PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	**Al Gomhoureya**
DATE:	**26-November-2015**
COUNTRY:	**Egypt**
CIRCULATION:	**600,000**
TITLE :	**Montarose drug includes toxic ingredient**
PAGE:	**26**
ARTICLE TYPE:	**Drug-Related News**
REPORTER:	**Essam Al Awamy**

إلى وزارة الصحة
القاطنة وسط القاهرة

دواء «مونتا روز».. فيه سم قاتل

«العلبة الزرقاء» على أرفف الصيدليات.. غير مرخصة.. وبدون «سيريال نمبر»!

عصام العوامى

يبدو أن أزمة «أدوية بئر السلم» أخذت بعداً آخر يزيد القضية خطورة، ما يستلزم وبقوة تدخلاً سريعاً من الدولة قبل فوات الأوان، باختصار، على وزارة الصحة أن تعلم أن عدداً من هذه العقاقير «المزيفة» وغير المرخصة لم تعد تقتصر فى محاولاتها لغزو السوق المحلى على بيع الوهم للمصريين باعلانات مضللة على شاشات بعض الفضائيات.. لكنها الآن على «أرفف» الصيدليات!!

"الجمهورية" قامت بتحقيق استقصائى لرصد هذه الادوية المجهولة والتى قد تعرض حياة ملايين المصريين لمخاطر جمة.

محطة البداية كانت من مركز ابو المطامير بمحافظة البحيرة حيث رصدنا بإحدى الصيدليات احد اشهر هذه الادوية واكثرها رواجا وهو دواء تحت اسم «مونتا روز» العلبة ذات اللون الأزرق -غير مدون عليها اسم الشركة المنتجة او البيانات الخاصة بتصريح وزارة الصحة ومكتوب عليها فقط كلمة مكمل غذائى «لعلاج نقص المناعة» ومدون عليها تاريخ الانتاج والانتهاء.

بخلنا احد الصيدليات التى رفضت بيع المنتج عندما علمت انه غير مسجل بوزارة الصحة بخلاف صيدليات اخر تستعد لبيعه حيث يبلغ سعره ٣٢جنيها ويتم الحصول من خلال بعض مخازن الادوية التى تبيعه بخصومات عالية تصل لـ٥٠٪.. فيما وصل أحدي الدواء ايضا الى الاطباء الذين يكتبونه للاسف فى «الروشتات».

فى محاولة من «الجمهورية الإسبوعى» لمتابعة هذا الدواء «المجهول» ارتدى محررها ثوب صيدلى ووقف بإحدى الصيدليات.. دخلت سيدة تحمل «روشتة» مكتوب بها فيتامين «مونتا روز» وعندما قلنا لها ان هذا الدواء غير موجود لدينا بديل له اصرت على نفس المنتج وانصرفت بحثا عنه فى صيدلية اخرى.

فوجئنا بأن الكثير من الاطباء فى هذا المركز يقومون بكتابة هذا المنتج خاصة للحوامل ما يشكل خطورة بالغة عليهم.

توجهنا عقب اكتشاف الكارثة الى الادارة المركزية لشئون الصيادلة للاستفسار عن الدواء حيث زرنا قسم اليقظة الدوائية لمقابلة د. عمر سعد مدير المركز ولكنه لم يكن متواجدا ذهبنا بعد ارشاد احد العاملين الى قسم المكملات الغذائية لنقابل احدى الموظفات والتى طلبت منا تصريحا من وزارة الصحة للحديث عن الدواء.

فى مكتب مساعد الوزير لشئون الصيادلة التقينا الدكتور ياسين «احد كوادر المكتب الفنى» والذى نصحنا بالذهاب للدكتور خالد الخطيب المتحدث الرسمى لوزارة الصحة.

بالفعل ذهبنا للقاء الخطيب وبعد عرض القضية عليه وجهنا الى الادارة العامة لشئون الصيادلة للحديث عن الدواء.

استكملنا «رحلة التقصى» والتى استمرت ثلاثة شهور ووصلنا للمحطة الثانية للدكتورة سماح رجب «مدير عام التسجيل الدوائى بوزارة الصحة» وعرضنا عليها الدواء والتى فنظرت الى عبوة «مونتا روز» واكدت لنا ان المنتج غير مدرج لدى الوزارة وان «السريال نمبر» المدون على العبوة مزيف وليس له اساس من الصحة موضحة أن تداول مثل هذه الادوية يهدد الصحة العامة.

وأضافت أن المكملات الغذائية تنقسم الى جزئين احدهما يتم تسجيله بالادارة المركزية لشئون المركزية لشئون الصيادلة وهى كافة الادوية ماعدا التى تصنع بصورة «بودره» والتى تعتمد من معهد التغذية وكلاهما تابع لوزارة الصحة حيث تتقدم الشركة المنتجة للمكمل الغذائى بملف تسجيلى وبعد اجراء كافة الدراسات المطلوبة والاختبارات يحصل المنتج على رقم تسجيلى ويسمح بتداوله فى الاسواق.

وتابعت: لدينا الف مكمل غذائى مسجل ولمعرفة أسمائها يمكن الرجوع للموقع الرسمى التابع للوزارة اما الرقم ٣٣٩٦ المدون على «مونتا روز» فليس مسجلاً لدى وزارة الصحة من الأصل!!

تابعت: للادارة المركزية لشئون الصيادلة الحق فى الرقابة على كافة الصيدليات ومخازن الادوية والمصانع لمتابعة الادوية المتداولة.. ولكن ليس لدينا الحق فى رقابة «الجيم -ومراكز التجميل» والتى يتولى مراقبة المنتجات المتداولة بها وزارة التموين مشددة على اهمية وجود تنسيق بين التموين والصحة لمنع تداول الادوية غير المرخصة.

اجرينا مكالمات مع عدد من الصيادلة فى عدد من المحافظات حول الدواء، وفوجئنا بأنه منتشر بكثرة.

ايمان رجائى «صيدلانية بالمنيا» قالت إن «مونتا روز» مثل الكثير من الادوية التى تنتجها «مصانع بير السلم» والتى تحاول التحايل على وزارة الصحة من خلال كلمة «مكمل غذائى» للموافقة على ترخيصه بسهولة حتى ولو كان يستخدم لاغراض اخرى وقد يكون مضرا بالصحة وطالما ان الدواء غير مسجل علية اسم الشركة المنتجة فهو فى عرف الصيادلة مجهول المصدر.

واضافت ان الادوية السليمة تخضع لاختبارات معايير الجودة وتجارب عديدة لضمان عدم اضرارها بالبشر.

فى نهاية المطاف ذهبنا لأحد المعامل الخاصة الشهيرة لتحليل الـ «مونتا روز» ومعرفة مواده الكيميائية إلا ان المعمل رفض لعدم وجود الامكانيات اللازمة لتحليل مثل هذه الادوية، ذهبنا بعدها لمعمل تابع لوزارة الصحة ولكنه رفض ايضا مبررا ذلك بضرورة وجود طلب من جهة حكومية!!.

د. سماح رجب
مدير عام التسجيل الدوائى بوزارة الصحة

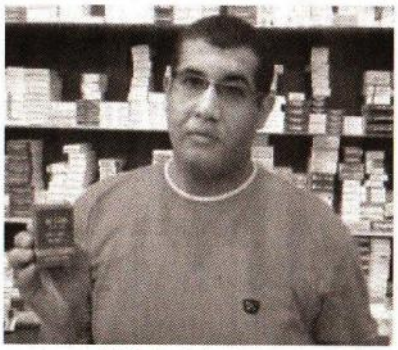

محرر «الجمهورية» يقوم بدور الصيدلى

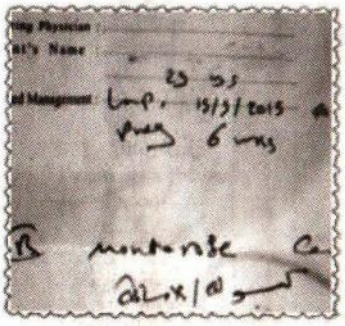

روشتات احد المرضى

تفريغ محتويات كبسول المونتاروز